واربع سجدات قال الزهري واخبرني كثير بن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه صلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وحدثنا حاجب ابن الوليد
حدثنا محمد ابن حرب حدثنا محمد ابن الوليد الزبيدي عن الزهري قال كان كثير ابن عباس
يحدث ان ابن عباس كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت
الشمس بمثل ما حدث عروة عن عايشة وحدثنا اسحق ابن ابراهيم حدثنا محمد ابن بكر
حدثنا ابن جريج قال سمعت عطا يقول سمعت عبيد ابن عمير يقول حدثني من اصدق
حسبته يريد عايشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا
يقوم قائما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلاث ركعات واربع
سجدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع فاذا رفع راسه
قال سمع الله لمن حمده فقام وحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته ولكنهما من ايات الله يخوف الله بهما عباده فاذا رايتم كسوفا فاذكروا الله حتى ينجليا
وحدثني ابو غسان المسمعي ومحمد ابن مثنى قالا حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني
ابي عن قتادة عن عطا ابن ابي رباح عن عبيد ابن عمير عن عايشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
صلى ست ركعات واربع سجدات حدثنا عبد الله ابن مسلمة القعنبي حدثنا سليمان
يعني ابن بلال عن يحيي عن عمرة ان يهودية اتت عايشة تسالها فقالت اعاذك الله من
عذاب القبر قالت عايشة فقلت يا رسول الله يعذب الناس في القبور قالت عمرة فقالت
عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
مركبا فخسفت الشمس قالت عايشة فخرجت في نسوة بين ظهري الحجر في المسجد فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مركبه حتى انتهى الى مصلاه الذى كان يصلي فيه فقام وقام الناس وراءه قالت
عايشة فقام قياما طويلا ثم ركع فركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع فركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع راسه وقد تجلت الشمس
فقال اني قد رايتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال قالت عمرة فسمعت عايشة تقول
فكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ من عذاب النار وعذاب
القبر حدثناه محمد ابن مثنى حدثنا عبد الوهاب ح وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان
جميعا عن يحيي ابن سعيد في هذا الاسناد بمثل معنى حديث سليمان ابن بلال وحدثني
يعقوب ابن ابراهيم الدورقي حدثنا اسمعيل ابن علية عن هشام الدستوائي
حدثنا ابو الزبير عن جابر ابن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال
القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم
سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا من ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجدات
ثم قال انه عرض علي كل شيء تولجونه فعرضت علي الجنة حتى لو تناولت منها قطفا
اخذته او قال تناولت منها قطفا فقصرت يدي عنه وعرضت علي النار فرايت فيها

امراة من بني

138

امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
ورايت ابا ثمامة عمرو ابن مالك يجر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر
لا يخسفان الا لموت عظيم وانهما ايتان من ايات الله يريكموهما فاذا خسفا فصلوا
حتى تنجلي وحدثنيه ابو غسان المسمعي حدثنا عبد الملك ابن الصباح عن هشام بهذا
الاسناد مثله الا انه قال ورايت في النار امراة حميرية سوداء طويلة ولم يقل من بني اسرائيل
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا عبد الله ابن نمير ح وحدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير
وتقاربا في اللفظ حدثنا ابي حدثنا عبد الملك عن عطا عن جابر قال انكسفت الشمس في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الناس انما انكسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات
باربع سجدات بدا فكبر ثم قرا فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع
راسه من الركوع فقرا قراءة دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع
راسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ايضا ثلاث ركعات
ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها وركوعه نحو من سجوده ثم تاخر وتاخرت
الصفوف خلفه حتى انتهينا وقال ابو بكر حتى انتهى الى النساء ثم تقدم وتقدم الناس
معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد اضت الشمس فقال يا ايها الناس انما
الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس
وقال ابو بكر لموت بشر فاذا رايتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي ما من شيء توعدونه
الا وقد رايته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلكم حين رايتموني تاخرت مخافة
ان يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق
الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها
صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء
بالجنة وذلكم حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد
ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل فما من شيء توعدونه الا قد
رايته في صلاتي هذه حدثنا محمد ابن العلاء الهمداني حدثنا ابن نمير حدثنا هشام
عن فاطمة عن اسماء قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على
عايشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس يصلون فاشارت براسها الى السماء فقلت اية قالت
نعم فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلاني الغشي فاخذت
قربة من ماء الى جنبي فجعلت اصب على راسي او على وجهي من الماء قالت فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد ما من شيء لم اكن رايته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)